

# العيادة

## ما هو الصيام؟

التعد لله بالإمساك والامتناع عن الأكل والشرب والجماع ورفقة المفترضات من طقطقة الفخر - وهو موعد آذان الفجر إلى غروب الشمس - وهو موعد آذان المغرب.

فرض الله  
صيام شهر  
رمضان وجعله  
من أركان الإسلام

ورغبنا في  
صيام غيره من  
الأيام الفاصلة



## فضل الصيام

أن الله نسب جزء الصيام والثواب عليه إليه سبحانه. ومن كانت مثواه وإزاره من كفره عظيم حماده ربهم فليس بما أعدد الله له قال صلى الله عليه وسلم: "كل عمل ابن آدم له إلا الصيام عليه لي وأنا أجزي به" (البخاري: 3030، مسلم: 27).

أن من صام رمضان إيماناً بالله وامتثالاً لآياته وصدقها لما ورد في محله محتسساً الآخر عند الله غفر له ما تقدم من ذنبه. كما قال صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيماناً واحساناً غفر له وسلمه" (البخاري: 3030، مسلم: 27).

أن الصائم يغفر بما يلاقي من الآخر والتعيم عند حلقة الله سبحانه صيامه. كما قال صلى الله عليه وسلم: "للساجدان فرحة، عند فطره، وفرحة عند فداء ربه" (البخاري: 3030، مسلم: 27).

أن في الجنة بما يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون. قال صلى الله عليه وسلم: إن في الحياة بما يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة، لا يدخل منه أحد غيرهم، وقال ابن الصائمون؟ فيقولون: لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أعلى فلم يدخل منه أحد" (البخاري: 3030، مسلم: 27).

منأكل أو شرب ناسياً،  
فهي منه صحيحة وإنم علىه.  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من  
وسلم: "من نسي وهو صائم  
فأكل أو شرب فإنه صومه  
"فليأتياه الله وسقاها"  
(البخاري: 3030، مسلم: 27).

## أما

قال تعالى:  
(وكيلها واسيرها حتى ينتهي  
لكم الخطيب الأبيض من الخيط  
الأسود من الفجر ثم آتموا  
الضيافة إلى الليل) (القرآن: 174)

وأمثاله،  
حقن الدم التي تدخل إلى الجسم  
لتهدى بما ينفعه من الأملاح  
والعذاء، فإنها تغدو مفاصم الأكل  
والشرب، فتأخذ حكمها التدبرين  
بأنواعها فإنه بمقداره إلا أنه يهد  
الجسم بالسموم عن طريق  
استنشاق الدخان.

سواء أزال المني  
أو لم ينزل،  
وكل ذلك إزال المني  
باتجاهه بمباشرة، أو  
استئصاله، وتحو  
ذلك.

ومني ما  
وقد دم الحيض أو  
الغاسق أو  
الهثار فقد أهدرت المرأة، أو  
كانت حاضراً مهملة بعد طوع  
العجز لم يصح صورها،  
ونكحه مفطره  
ذلك اليوم.

الدم الذي يخرج من المenses  
يسبب مرض، وهو غير الصيام  
المعتاد أيام محددة في الشهر  
وعدد أيام الغاسق الذي يخرج بعد  
الولادة، فلا ينبع من الصيام،  
إذا خافتني الضرر  
على الغسق أو على  
الولد أفترطنا  
ومدحينا ذلك اليوم.

## مقصد الصوم

تحقيق النعم بالامتناع عن المباحات في وقت  
محدد تعبداً لله، فيدخل طعامه وشرابه ومشروباته  
إنفاس مرضاة الله.



تقدير الارادة والعزمية وذلك أن المسلمين إذا  
استطاعوا أن يخلص شهوته وغواهه وامتنع عن ما هو  
جاز له في غيبة أيامه تعبده الله في وقت عزيمته على  
الامتناع عن ما نهى الله عنه في كل وقت.



تعظيم مراقبة الله في النفس لأن الصيام بين الله  
والعبد، والإنسان قادر على أن ينفعن ليأكل أو يشرب  
فيذا امتنع عن ذلك إنفاس ما عند الله كان ذلك أملاهم  
تدريب على مراقبة الله في السر والعلن.



تذكرة المحروميين والمحتجرين: والتذكرة العملية  
في الجوع والعطش تذكرنا بضرورة لنا لا يجدون  
الطعام والشراب فنحو تذكرة في إعطاء لهم وتقديم  
الممساعدة لهم.



## المعذورون والمفطرات

الذي يتضرر بالصوم،  
فيجوز له الفطر  
وقضي ذلك بعد  
رمضان.

لغير أو مرض لا يرجى  
شفاؤه، منحوز له  
الفطر ونطع معنون كل  
يوم مستكينا بعطفه ما  
مقادمه، على وصف  
من فوت اللذ.

أثناء سفره  
وإقامة المؤتمرات  
فليجوز له الفطر  
وقضي ذلك بعد  
رمضان.

بحره عليهما  
الصوم، ولا يصح  
منهما، وبعليهما  
القضاء بعد رمضان.

من خرج منه الغيء بدون  
إخباره فلأنه عليه قال  
صلى الله عليه وسلم: "من ذرعه  
الغيء وهو صائم فليس عليه  
قضاء، ومن استقام فليغتصب" (الترمذ)  
فاما إن عليه الغيء فلا  
شيء عليه.

من خرج منه الغيء بدون  
إخباره فلأنه عليه قال  
صلى الله عليه وسلم: "من ذرعه  
الغيء وهو صائم فليس عليه  
قضاء، ومن استقام فليغتصب" (الترمذ)  
فاما إن عليه الغيء فلا  
شيء عليه.

## الصيام في الأمم السابقة

شرع الله الصيام على الأمم السابقة وإن كان يطرائق مختلفة من حيث وقت الصيام ومدته وما يمنع عنده  
العالمة، وفقدها واحد وهو العبد لله وتحقيق نعماته، وقد حذر الله لها قبول عبادته السلام وهو في  
المهد لأمة مرتبة، فإن قال لك أحد فأشير إلى لهم إن لذرت لهم صوماً عن الكلمة.

